

## محور المقاومة ينتصر ومحور الشر والتآمر يُنهزم

وقبل أن يطوي عام ٢٠١٨ والتي شهدت أحداثاً ومغيّرات قلبت الموازين وغيرت المعادلات لصالح محور المقاومة وهزّائم لدول الشر والتآمر الصهيوني، فإنها هي سوريا العربية، سوريا المقاومة والنضال، سوريا الكفاح والجهاد تنتصر ضد داعش والتحالف العالمي للارهاب بزعامة أمريكا وإسرائيل ومملكة بني سعود ودويلة عيال زايد، في سبع سنوات من الحرب والقتل والدمار في سوريا رغم الحشود الضخمة والمليارات التي انقضت دول الخليج (الفارسي) بهدف عزل الأسد وتقسيم سوريا، يعلن التحالف العالمي فشل مشروعه في سوريا، ويقرّ الانسحاب الأمريكي من سوريا وترامب يعلن سحب قواته من سوريا دون سابق إنذار، وكذا يعلن أن السعودية تكفلت بإعادة أعمار سوريا بدلاً عن أمريكا، وليس هذا وحسب بل إن دمشق أصبحت مزاراً لمسؤولين عرب والتي كان الرئيس السوداني عمر البشير أول الواصلين إليها بعد قطيعة دامت سبع سنوات وكذا الإمارات تعلن إعادة فتح سفارتها في دمشق والبحرين تعلن استمرار العمل في سفارتها في دمشق، والسعودية تعلن

عدم معارضتها عودة سوريا الى الجامعة العربية، فهذا الانتصار الذي حققته سوريا بفضل الله سبحانه وتعالى وصمود ونضال الجيش العربي السوري بقيادة الأسد، وانتهزام محور الشر والتآمر العالمي والعربي على سوريا عسكرياً وسياسياً فها هو وزير خارجية السعودية الجبير يرحل وهو صاحب مقولة (لا بد ان يرحل الأسد سلماً أو بالحرب) والأسد باق رئيساً لسوريا، فمن تأمروا على سوريا وأرسلوا الدواعش الى مدينتها، ودمروها بطيرانهم واموالهم يتسابقون اليوم لكسب ودها ورضاء اسدها، ويعلمون سحب جوشهم من اراضيها ويفتحون الاجواء رحلات طيرانها ويستعدون لإعادة اعمار مدينتها، فهذه هي النهاية الحقيقية للشر والتآمر وانتصار سوريا، وها هو الرئيس الامريكى ترامب يعلن سحب قواته من سوريا دون سابق انذار، وكذا يعلن أن السعودية تكفلت بإعادة أعمار سوريا بدلاً عن أمريكا، وليس هذا وحسب بل إن دمشق أصبحت مزاراً لمسؤولين عرب والتي كان الرئيس السوداني عمر البشير أول الواصلين إليها بعد قطيعة دامت سبع سنوات وكذا الإمارات تعلن إعادة فتح سفارتها في دمشق والبحرين تعلن استمرار العمل في سفارتها في دمشق، والسعودية تعلن

عزل الأسد وتقسيم سوريا، يعلن التحالف العالمي فشل مشروعه في سوريا، ويقرّ الانسحاب الأمريكي من سوريا وترامب يعلن سحب قواته من سوريا دون سابق إنذار، وكذا يعلن أن السعودية تكفلت بإعادة أعمار سوريا بدلاً عن أمريكا، وليس هذا وحسب بل إن دمشق أصبحت مزاراً لمسؤولين عرب والتي كان الرئيس السوداني عمر البشير أول الواصلين إليها بعد قطيعة دامت سبع سنوات وكذا الإمارات تعلن إعادة فتح سفارتها في دمشق والبحرين تعلن استمرار العمل في سفارتها في دمشق، والسعودية تعلن

الثورة

محمد صالح حاتم

## أمريكا إلى أين في العام الجديد؟

بعين الاعتبار هنا احتمال قيام جماعات إرهابية بدور خداعي لإقناع الطرفين بأن هناك هجوماً فعلياً، أي نصب شبك الحرب بين الجانبين، وهو سيناريو كنا نظن أن وقت فترته أنه نموذج هوليوودي فقط، إلى أن تأكد الجميع من احتمال حدوثه بالفعل.

أما الإشكالية الثانية فتتصل بسياق التسلح غير المنضبط الناجم عن انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى.

وأخيراً يمكن أن يرتبط السيناريو الثالث، ارتباطاً مباشراً بسوريا أو منطقة البحر الأسود، حيث تنشط موسكو وواشنطن في ساحة عمليات واحدة، أو يحتمل نشاطهما إذا استمرت الولايات المتحدة في دعم استنزافات أوكرانيا بحسب رؤية الروس لها.

ماداً عن وضع الولايات المتحدة والصين في العام القادم وهل سيكون عام سلام وهدوء أم كراهية وخضام، يمكن من جرائم الانزلاق في الفخ الذي أطلق عليه فخ (توسيديس) نسبة إلى الفيلسوف والمؤرخ الإغريقي الذي تحدث عن تاريخ الحرب (البيلوبونسيه)، وكان أول المؤرخين الذي أعطوا للعوامل الاقتصادية الاجتماعية أهمية خاصة، والفكرة هنا هي أن الصعود القوي للغاية اقتصادياً وعسكرياً للصين، في مواجهة أمريكا الماضية قدما وراء استراتيجية الهيمنة على العالم طوال القرن العشرين، سيحل الصدام بين القوتين أمراً لا مفر فيه في المدى المنظور.

تتصارع واشنطن مع بكين حول قضايا اقتصادية عديدة، والمتابع لسير العلاقات بين الجانبين يرى أنه منذ أن كان ترامب مرشحاً رئاسياً وهو لا يحمل خبرة كثيراً وأقل قليلاً للصين، بل يراها العدو الأكبر والأول اقتصادياً على الأقل، ولهذا كانت هناك وطول العام الماضي إرهابات لحرب اقتصادية بين البلدين، قبل أن يتوصلا معاً إلى ما يشبه الهدنة طوال ثلاثة أشهر.

لكن الجانب الاقتصادي ليس هو الإشكالية الكبرى، فهناك قصة بحر الصين الجنوبي، والذي تصر واشنطن على أنه لا يتبع الصين وأنه مياه دولية، وفيه، الصين تدعي ملكيتها للجزء الأكبر فيه، ومؤخراً أعلن نائب وزير الخارجية الصيني (تشينج تشيجوان)، أن بلاده تملك كل الحق في الدفاع عن سيادتها ومياهها الإقليمية في بحر الصين الجنوبي. السؤال الحساس يدور هل يمكن لسبب أو لآخر أن تشهد نوعاً من الصراع العسكري بين البلدين؟

تبقى كل الاحتمالات واردة وبقوة، فالصين صنعت جيلاً جديداً من الصواريخ العابرة للقارات، ونشرت نحو ألف صاروخ متوسط المدى، وعززت أسطولها الحربي، أما الولايات المتحدة، فهي تعزز منظومة الدفاع الصاروخية الموجهة ضد الصين رداً على ذلك، إضافة إلى ذلك فإن واشنطن تعمل بسرعة كبيرة على إنشاء درعها الفضائي ليكون بمثابة الشبكة الفضائية التي تحمي سماوات واشنطن من أي اختراقات صاروخية صينية أو روسية في المستقبل، والجانب الآخر للبرنامج القوة الفضائية الصينية موصول ولا شك بأسلحة الليزر الفضائية الأمريكية لملاقاة الخصم.

الجزئية الأخرى في علاقات أمريكا بالعالم الخارجي تتصل بالقارة الأوروبية، والتطورات التي بلغت حد التدهور بين جانبي الأطلسي، وقد تعرضنا في مقالات سابقة لما يجري في أوروبا بمفردها، فيما البعد الأمريكي - الأوروبي، يبقى مثار بحث وتساؤلات عميقة، لاسيما فيما يخص التحالف الإستراتيجي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ونشوء وارتقاء حلف الناتو.

أنصدم العام ٢٠١٨ خلفاً وراءه خلافاً عميقاً بين الجانبين، فترامب لا يزال يتعاطى بعقلية صانع العقارات وبانها، لا بعقلية السياسي الذي يتوجب عليه الحفاظ على الرابط الوثيق مع الحلفاء، ولهذا يكثر من ضغوطاته على الأوروبيين لزيادة مساهماتهم المالية في نفقات العالم أصابة حسيمة....

وفي كل الأحوال سيكون ٢٠١٩ عاماً مثيراً في الداخل الأمريكي... دعونا ننتظر وننظر.

إميل أمين

## عام ينطفئ.. ووسام النصر يشع من صدر الجندي العربي السوري

عام ينطفئ... وفي ذاكرتنا يغلب النور على المفارقات حين توهج النصر وساما فغيرنا على ضوء انتقاده الى السنة الجديدة...

يقح لنا ان نحترف... ان نثّر الزينة في المرجة وعلى قمة قاسيون... نحن الذين زرنا الصمود والمقاومة في كل لحظة على مدى ثماني سنوات مرت... فاثمرت حقول شقائق النعمان حتى آخر الميدان... وتمضي... تطهر التراب وتسحق المعتدي... وكم هدية أعطينا إيها البندقية في سنوات الازمة كي لا يمر عام الا وفي سورية جزء من الأمل...

النجمه الكبرى.. نجمة النصر... بعد ان حققنا ما قالوا عنه في قواميس السياسة إنه المعجزة السورية..

هل كانت معجزة حقاً... ما انها الحقيقة فينا احتاجت ان يخبرنا العالم بأسره الأعداء منه والأصدقاء فاختلقت الرؤية بين من ظن نفسه قادراً على غلبتنا فأذهله المشهد وانهزم من الجنوب والشمال وبين من ساند الحق فمجد السوريين وصفق له بالفيتو والتأييد في الأروقة الدولية؟

في جردة حساب آخر السنة... ما عاد الغرب قادراً على احصاء الخبيات في الميدان السوري حين زرغ الأرهاب والمفخحات في كل ذرة تراب فيه... زرعه وقصف لعب الأطفال في الهجين وحاصر رغيف الخبز...

كان سلاحه الأرهاب فجاء الارتداد عكسياً ليهرب الأميركي من شرق الفرات ويشل اردوغان هناك مهتماً على حدود التعزيزات العسكرية... ربما يومه التركي نفسه انه بات الحصن الأخير للترهات الغربية يلوح بالعدوان في الميدان ويركض مستنجداً بأساتنة تحت عنوان التفاهات...

## افتتاحية اليوم

## عام ينطفئ.. ووسام النصر يشع من صدر الجندي العربي السوري

عام ينطفئ... وفي ذاكرتنا يغلب النور على المفارقات حين توهج النصر وساما فغيرنا على ضوء انتقاده الى السنة الجديدة...

يقح لنا ان نحترف... ان نثّر الزينة في المرجة وعلى قمة قاسيون... نحن الذين زرنا الصمود والمقاومة في كل لحظة على مدى ثماني سنوات مرت... فاثمرت حقول شقائق النعمان حتى آخر الميدان... وتمضي... تطهر التراب وتسحق المعتدي... وكم هدية أعطينا إيها البندقية في سنوات الازمة كي لا يمر عام الا وفي سورية جزء من الأمل...

النجمه الكبرى.. نجمة النصر... بعد ان حققنا ما قالوا عنه في قواميس السياسة إنه المعجزة السورية..

هل كانت معجزة حقاً... ما انها الحقيقة فينا احتاجت ان يخبرنا العالم بأسره الأعداء منه والأصدقاء فاختلقت الرؤية بين من ظن نفسه قادراً على غلبتنا فأذهله المشهد وانهزم من الجنوب والشمال وبين من ساند الحق فمجد السوريين وصفق له بالفيتو والتأييد في الأروقة الدولية؟

في جردة حساب آخر السنة... ما عاد الغرب قادراً على احصاء الخبيات في الميدان السوري حين زرغ الأرهاب والمفخحات في كل ذرة تراب فيه... زرعه وقصف لعب الأطفال في الهجين وحاصر رغيف الخبز...

كان سلاحه الأرهاب فجاء الارتداد عكسياً ليهرب الأميركي من شرق الفرات ويشل اردوغان هناك مهتماً على حدود التعزيزات العسكرية... ربما يومه التركي نفسه انه بات الحصن الأخير للترهات الغربية يلوح بالعدوان في الميدان ويركض مستنجداً بأساتنة تحت عنوان التفاهات...

الثورة

## كيف يتكر العدو؟

## الجيش الإسرائيلي يقتل الأطفال لنيل الألقاب

الجيش الذي يربي جنوده لقتل طفل ابن ١١ سنة من بعد مئة متر، لا يمكنه أن يكون مستعداً لحروب حقيقية. اسحق بريك هو أيضاً غير مستعد، غير مستعد للاعتراف بالمشكلة الحقيقية للجيش الإسرائيلي وجنوده. أي نوع من الجيش المستعد والمؤهل يمكن أن يكون لنا كجنود وقادة وقانونيين تعلموا ويعلمون على التفكير بأن هذا شرعي وطبيعي. ان تقتل مواطنين متظاهرين غير مسلحين خلف حدود القطاع واقتحام بيوت في الليل مليونية بالأولاد ونحن ملثمون ومسلحون حتى الأستخوان.

كيف ننتظر استعداداً للحرب من جنود وقادة على قناعة بأنهم يستحقون الصفة المشرفة «مقاتل» في الوقت الذي يقومون فيه بإغلاق الشوارع ويطردون الرعاة مع مرابعهم، وفقا لأوامر المستوطنين، ويصيبون مزارعين على أراضيهم أو يراققون موظفي الإدارة المدنية عندما يقومون بتخريب بئر ماء أو أنبوب.

حقيقة أن جنودنا هم ممثلون مخلصون للشعب الإسرائيلي، تم ترويضهم كي يعملوا كسجانين وقتلة عند الحاجة لمليوني شخص، هذه لا تعد مشكلة. وكذلك ليس حقيقة أن جنودنا تم إرسالهم من أجل ضمان نجاح مشروع الاستيطان الطردوي.

كان هناك مقطع يقول إن أحد المستوطنين أعطى فاساً لجندي أطلق النار على ركلة فلسطيني. نعم فأس، وأيضاً قائد الكتيبة قال: إن كل من يجلس على ركبتيه تعبيري يتعلق بإطلاق النار على الأرجل بهدف الإصابة وليس

حقيقة أن جنودنا هم ممثلون مخلصون للشعب الإسرائيلي، تم ترويضهم كي يعملوا كسجانين وقتلة عند الحاجة لمليوني شخص، هذه لا تعد مشكلة. وكذلك ليس حقيقة أن جنودنا تم إرسالهم من أجل ضمان نجاح مشروع الاستيطان الطردوي.

كان هناك مقطع يقول إن أحد المستوطنين أعطى فاساً لجندي أطلق النار على ركلة فلسطيني. نعم فأس، وأيضاً قائد الكتيبة قال: إن كل من يجلس على ركبتيه تعبيري يتعلق بإطلاق النار على الأرجل بهدف الإصابة وليس

حقيقة أن جنودنا هم ممثلون مخلصون للشعب الإسرائيلي، تم ترويضهم كي يعملوا كسجانين وقتلة عند الحاجة لمليوني شخص، هذه لا تعد مشكلة. وكذلك ليس حقيقة أن جنودنا تم إرسالهم من أجل ضمان نجاح مشروع الاستيطان الطردوي.

كان هناك مقطع يقول إن أحد المستوطنين أعطى فاساً لجندي أطلق النار على ركلة فلسطيني. نعم فأس، وأيضاً قائد الكتيبة قال: إن كل من يجلس على ركبتيه تعبيري يتعلق بإطلاق النار على الأرجل بهدف الإصابة وليس

حقيقة أن جنودنا هم ممثلون مخلصون للشعب الإسرائيلي، تم ترويضهم كي يعملوا كسجانين وقتلة عند الحاجة لمليوني شخص، هذه لا تعد مشكلة. وكذلك ليس حقيقة أن جنودنا تم إرسالهم من أجل ضمان نجاح مشروع الاستيطان الطردوي.

كان هناك مقطع يقول إن أحد المستوطنين أعطى فاساً لجندي أطلق النار على ركلة فلسطيني. نعم فأس، وأيضاً قائد الكتيبة قال: إن كل من يجلس على ركبتيه تعبيري يتعلق بإطلاق النار على الأرجل بهدف الإصابة وليس

حقيقة أن جنودنا هم ممثلون مخلصون للشعب الإسرائيلي، تم ترويضهم كي يعملوا كسجانين وقتلة عند الحاجة لمليوني شخص، هذه لا تعد مشكلة. وكذلك ليس حقيقة أن جنودنا تم إرسالهم من أجل ضمان نجاح مشروع الاستيطان الطردوي.

كان هناك مقطع يقول إن أحد المستوطنين أعطى فاساً لجندي أطلق النار على ركلة فلسطيني. نعم فأس، وأيضاً قائد الكتيبة قال: إن كل من يجلس على ركبتيه تعبيري يتعلق بإطلاق النار على الأرجل بهدف الإصابة وليس

هناك

## عين على الصحافة الإحيية

القرار كشف مرة أخرى التناقضات بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، الذي تدافع دوله عن الصفقة النووية. جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، التي لعبت على مدار السنوات الأخيرة دور (الفتى الشرير) الأول في العالم، بدأت بشكل غير متوقع حواراً مع هذا العالم. نجح كيم في تحقيق ما لم يتمكن والده وجده من القيام به: في ١٢ يونيو في سنغافورة، التقى بالرئيس الأمريكي بندي.

لأول مرة في أوروبا، تم تشكيل حكومة من الأحزاب التي تسمى شعبية - رابطة الشمال وحركة النجوم الخمس الإيطاليتين. كان انتخاب جايير بولسونارو (من أقصى اليمين) رئيساً للبرازيل بمثابة ضربة لمواقف الجناح (اليساري) في أمريكا اللاتينية، وهو دليل على ظاهرة «الترامبية» خارج الولايات المتحدة.

في روسيا، على سبيل المثال، فاز فلاديمير بوتين على نحو متوقع في الانتخابات الرئاسية. كما حافظ على منصبه الرئاسي بنتائج الانتخابات زميل بوتين التركي.

في الانتخابات النصفية الأمريكية، فقد الحزب الجمهوري، بقيادة دونالد ترامب، السيطرة على مجلس النواب الأمريكي، لكنه زاد من وجوده في مجلس الشيوخ. جيورجي بيريزوفسكي

غاري بارو